بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة القاهرة

كليـة الآثـار

قسم الآثار الإسلامية

الدراسات العليا

نقود قم منذ العصر العباسي وحتى نهاية الدولة القاجارية (١٣٢ ـ ١٣٤٣هـ / ٧٥٠ ـ ١٩٢٥م)

مخطوط رسالة ماجستير مُقدمة للحصول

على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الطالبة

نسمة محمد صفر محمد صفر

إشراف

أ.د/ رأفت محمد محمد النبراوي

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية المتفرغ

وعميد كلية الآثار "سابقاً" - جامعة القاهرة

(مشرفاً)

د/ أحمد محمد دسوقي

مدرس المسكوكات والآثار الإسلامية

كلية الآثار – جامعة القاهرة

(مشرفاً مشاركاً)

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

كلية الآثار

الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية (نظام الساعات المعتمدة)

بتقدير « ممتاز (A)بنسبة ٩٠,٢% مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى » .

بتاريخ

٢٠٢٠/١١/١٧ م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١- أ.د/ رأفت محمد محمد النبراوي	أستاذ	
٢- أ.د/ عاطف منصور محمد رمضان	أستاذ	
٣- د/ إيمان محمود عرفة	أستاذ مساعد	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

[المجادلة: ١١]

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى العالم الجليل سعادة الأستاذ الدكتور **رأفت محمد محمد النبراوي** أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المتفرغ وعميد الكلية "سابقاً"، وصاحب المدرسة العربية والعالمية في هذا المجال والذي كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث، فلم يبخل علينا بعلمه ووقته الثمين على الرغم من كثرة مشاغله، فله مني جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن كل من ينتفع بعلمه خير الجزاء ومتعه الله بوافر الصحة والعافية في الدنيا وجعله في ميزان حسناته في الآخرة فهو نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى سعادة الدكتور **أحمد محمد دسوقي** مدرس المسكوكات والآثار الإسلامية على تفضل سيادته والتكرم بالإشراف على هذا البحث فله مني جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى كل من الأستاذ الدكتور/ **عاطف منصور** وكيل كلية الآثار جامعة الفيوم والدكتورة/ **إيمان محمود عرفة** أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد وذلك لتحملهما عناء ومشاقة قراءة الرسالة ومناقشتى وإضافاتهما المثمرة للرسالة.

الطالبة

نسمة محمد صفر

ملخص الرسالة

يُعد موضوع " نقود قُم منذ العصر العباسي وحتى نهاية الدولة القاجارية " من الموضوعات الهامة في مجال المسكوكات والتي لم يسبق دراستها من قبل، واتبعت منهجاً علمياً يقوم على تقسيم البحث إلى **متن وكتالوج**، يتكون المتن من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب، ثُم خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

وقد تناولت بالمقدمة أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها وساعدتني في إعداد البحث وهي النقود، ثُم المصادر العربية، ويليها المراجع العربية من كتب ورسائل وأبحاث علمية، ثُم المراجع الأجنبية، ويلي ذلك تمهيد جغرافي عن مدينة قُم.

يتناول الباب الأول نقود قم في عصر الخلافة العباسية، ويتكون من سبعة فصول يتناول الفصل الأول نقود قم في عصر الخلافة العباسية، والفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة السامانية، وبالفصل الثالث نقود قم في عصر الدولة الزيارية، بينما في الفصل الرابع نقود قم في عصر نقود الدولة البويهية، وفي الفصل الخامس نقود قم في عصر الدولة الغزنوية، وبالفصل السادس نقود قم في عصر الدولة السجوقية، وناقشت في الفصل السابع نقود قم في عصر دولة أتابكة لورستان.

ويتناول الباب الثاني نقود قم بعد سقوط الخلافة العباسية، ويتكون من سبعة فصول، فيتناول الفصل الاول نقود قم في عصر الدولة الإيلخانية، وبالفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة المظفرية، أما في الفصل الثالث فيتضمن نقود قم في عصر الدولة الجلائرية، وبالفصل الرابع نقود قم في عصر الدولة الإينجوية ، وناقشت بالفصل الخامس نقود قم عصر الدولة التيمورية، وبالفصل السادس نقود قم في عصر دولة القراقيونلو، وبالفصل السابع نقود قم في عصر دولة الآق قيونلو، وختاماً بالباب الثالث نقود قم في عصر قم في عصر الشاهات، ويتكون من ثلاثة فصول، ناقشت في الفصل الأول نقود قم في عصر الدولة الصفوية، وبالفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة الزندية، وآخراً في الفصل الثالث نقود قم في عصر الدولة القاجارية.

ويلي ذلك الخاتمة وتناولت فيها أهم النتائج والإضافات الجديدة لهذا البحث، ثُم قائمة بالمصادر والمراجع، والمواقع العلمية التي ساعدتني في إعداد البحث.

أما **الكتالوج** فيضم فهرس لكلٍ من اللوحات والأشكال، وعُرض بالكتالوج (٢٥٠) لوحة وأسفل كل لوحة رسم توضيحي للكتابات والزخارف من عمل الباحث، ثُم الأشكال وهي من عمل الباحث أيضاً، ومن ضمنها الخرائط.

الكلمات الدالة

قم

دار ضرب

طراز

وجه

ظهر

مركز

هامش

ذهب

فضة

نحاس

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
مقدمة	٣
تتضمن مصادر البحث	
التمهيد	١٤
جغرافية قم والفتح الإسلامي لها	
الباب الأول نقود قم في عصر الخلافة العباسية والدول المستقلة	١٩
الفصل الأول نقود قم في عصر الخلافة العباسية	٢٠
الفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة السامانية	٩٠
الفصل الثالث نقود قم في عصر الدولة الزيارية	١٠٥
الفصل الرابع نقود قم في عصر الدولة البويهية	١١٨
الفصل الخامس نقود قم في عصر الدولة الغزنوية	١٧٢
الفصل السادس نقود قم في عصر الدولة السلجوقية	١٨٠
الفصل السابع نقود قم في دولة أتابكة لورستان	١٩٥
الباب الثاني نقود قم بعد سقوط الخلافة العباسية	٢٠١
الفصل الأول نقود قم في عصر الدولة الإيلخانية	٢٠٢
الفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة المظفرية	٢٢٠
الفصل الثالث نقود قم في عصر الدولة الجلائرية	٢٢٧
الفصل الرابع نقود قم في عصر الدولة الأينجوية	٢٣٥
الفصل الخامس نقود قم في عصر الدولة التيمورية	٢٤٠

الفصل السادس نقود قم في عصر الدولة القراقيونلو ٢٨٦

الفصل السابع نقود قم في عصر دولة الآقيونلو ٢٩٢

الباب الثالث نقود قم في عصر الشاهات ٣٠٠

الفصل الأول نقود قم في عصر الدولة الصفوية ٣٠١

الفصل الثاني نقود قم في عصر الدولة الزندية ٣٣٠

الفصل الثالث نقود قم في عصر الدولة القاجارية ٣٣٥

الخاتمة ٣٤٥

تتضمن أهم الإضافات والنتائج الجديدة

أولاً: المصادر العربية
ثانياً: المراجع العربية
ثالثاً: المراجع الأجنبية
رابعاً: مزادات النقود ومواقع الإنترنت

الكتالوج ٣٦٥

أولاً: اللوحات (فهرس اللوحات، اللوحات) ٣٦٦

ثانياً: الأشكال وتتضمن الخرائط (فهرس الأشكال، الأشكال) ٦٠٩

المقدمة

المقدمة

يُعد موضوع **" نقود قم منذ العصر العصر العباسي وحتى نهاية الدولة القاجارية "** من الموضوعات الجديدة التي تفتقد إليها المكتبات العربية والعالمية في مجال المسكوكات الإسلامية، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في مجال المسكوكات الإسلامية إلا أن هذا الموضوع المهم لم يسبق تناوله من قبل، فلا توجد دراسة شاملة مُستقلة عن نقود قم من قبل، فضلاً عن وجود مجموعات كبيرة من النقود التي لم يسبق دراستها من قبل وتنتمي لفترة البحث.

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على المصادر التالية:-

أولاً – النقود:-

تعتبر النقود هي المصدر الرئيسي والمهم في هذا البحث، فهي مصدر مهم من مصادر التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، وكما ذكر عالم النميات الأمريكي جورج س. مايلز George C.Miles[1] في مُقدمة كتابه عن تاريخ الري النقدي " لا يوجد حقل في التاريخ خدمته مسكوكاته بالقدر الذي خدمت به المسكوكات الإسلامية التاريخ الإسلامي ". وقد حظيت النقود في الدولة الإسلامية باهتمام خاص، فهي إحدى شارات الحكم الثلاثة، وهي وثائق رسمية لاتقبل الشك أو الطعن في قيمتها.

وتم في هذا البحث بدراسة نقود الدول التي تعاقبت على حكم مدينة قم إبان فترة البحث، واستفدت من ذلك في نسبة هذه النقود للحكام الذين أمروا بضربها، ووصف كل طراز من طرز نقود كل حاكم وصفاً علمياً دقيقاً، ودراسة هذه الطرز وما سُجل عليها من كتابات وزخارف في ضوء المصادر التاريخية المُعاصرة، وتوضيح السمات المميزة لكل طراز من خلال المقارنة بين طرز نقود كل حاكم. ونُشر في هذا البحث ٣٥٠ قطعة ما بين نقود ذهبية، ونقود فضية، وعدد قليل من النقود النحاسية.

واعتُمِدَ في حصر النقود التي ضُربت إبان فترة البحث على مصدرين، الأول: مجموعة النقود التي لم يسبق دراستها من قبل ويبلغ عددها ٣٣٣ قطعة ما بين نقود ذهبية وفضية ونحاسية، ومنهم ٢٤ قطعة ضمن مجموعة جمعية النميات الأمريكية، بالإضافة إلى١٣ قطعة عُرضت بموقع **acsearch**[2]، و٣٩ قطعة عُرضت بموقع **Baldwin's Auction**، و٢٣ قطعة عُرضت بموقع **Stephen Album Rare Coins**، و٢٨ قطعة عُرضت بموقع **Morton & Eden**، و٢٧ قطعة عُرضت بموقع **Zeno**، وغيرها من القطع التي نُشرت ضمن كتالوجات أُخرى.

أما المصدر الثاني لنقود قم فهو النقود التي سبق نشرها ودراستها في الكتالوجات الخاصة بالنقود الإسلامية، والتي تحتوي على مجموعات النقود المحفوظة في المتاحف العالمية والعربية، أو المجموعات الخاصة، بالإضافة إلى مؤلفات وأبحاث المتخصصين في المسكوكات الإسلامية ويبلغ عددهم ١٧ قطعة.

---

(1) George Miles, The Numismatic History of Rayy, New York 1938 .
(2) **https://www.acsearch.info**

ثانياً – المصادر التاريخية:-

تُعتبرالمصادر التاريخية من أهم المصادر التي اعتمدت عليها في إعداد هذا البحث، وقد استفدت منها بصورة خاصة في دراسة جغرافية مدينة قم، والتعريف التاريخي لكل دولة تعاقبت على حكم قُم إبان فترة البحث، وحكامها الذين عُثر لهم على نقود ضُربت بقم، وفي تفسيرالكتابات التي وردت على النقود في ضوء الأحداث السياسية، والعسكرية، والدينية، والإجتماعية، والإقتصادية وغيرها.

يُعتبركتاب " **البلدان** "(١) لليعقوبي من أهم المصادر، التي اعتمدتُ عليها في دراسة جغرافية مدينة قم فهو من أوائل العرب المسلمين المُهتمين بالجغرافية البشرية، حيثُ دوَن ما شاهده لمختلف البلدان في المجتمعات الإسلامية بأسلوب سهل وواضح، ويعتبر مصدر موثوق به للمدن الرئيسية في العالم الإسلامي القديم، ويمتاز الكتاب بالغزارة والدقة في التفاصيل التاريخية التي عرضها لمختلف المُقاطعات والمدن التي زارها.

واستفدت من كتاب " **صورة الأرض** "(٢) لابن حوقل، فتم من خلاله وصف موقع مدينة قم وصفاً مفصلاً دقيقاً، حيثُ كان ابن حوقل يمضي وقتاً طويلاً في الكتابة عن المناطق والأشياء التي يراها، فكان كاتب وجغرافي ومؤرخ ورحالة وتاجر، فجاء وصفه دقيقاً ومُفصلاً ومفيد للرحالة، ويُعتبر صورة الأرض من أشهر أعماله.

واستفدت أيضاً من كتاب " **معجم البلدان** "(٣) لياقوت الحموي، وهو من أهم المصادر للتعرف على جغرافية الأقاليم الإسلامية، وتمت طباعته عدة مرات، فيُعتبر مصدراً تاريخياً مهماً لوصف تلك الحقبة، حيثُ جمع ياقوت الحموي أسماء البلدان والمواضع والجبال والوديان بحسب ترتيبها على حروف الهجاء، كما يذكر الأعلام المشهوريين منها والمنسوبين إليها مُقدماً أهل الحديث ثُم الشعراء والأدباء وغيرهم، وقد استفاد ياقوت الحموي من الكتب التي سبقته، كما اعتمد أيضاً على معلوماته ورحلاته.

ويُعد كتاب " **الكامل** "(٤) لابن الأثير من أهم المصادر التي اعتمدت عليها في دراسة نقود العديد من الدول وتاريخ قيام هذه الدول وسقوطها بداية بالدولة العباسية وعمل تراجم لخلفاؤها، والدولة السامانية، والزيارية، والبويهية، والسلجوقية، فيُعتبر الكامل تاريخ جامع لأخبار ملوك الشرق والغرب وما بينها، فبدأً من أول الزمان حتى آخر سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م.

---

(١) اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، ت ٢٨٤هـ / ٨٩٥م): البلدان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

(٢) ابن حوقل(أبي القاسم بن حوقل النصيبي، ت ق ٣٨٠هـ / ٩٩٠م): صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٩٢م.

(٣) ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م): معجم البلدان، الجزء الرابع، بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

(٤) ابن الأثير(علي بن أحمد، ت٦٣٠هـ / ١٢٣٣م): الكامل في التاريخ، الجزء ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، الطبعة الاولى، بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

وتناول كتاب " **المختصر في أخبار البشر**"[١] لأبو الفدا تاريخ العالم منذ بدء الخليقة حتى سنة ٧٣٢هـ/١٣٣١م وهو العام الذي تُوفي فيه، فاستفدت منه في دراسة تاريخ الخلافة العباسية والدولة السامانية، والزيارية، والبويهية، والغزنوية، والسلجوقية، حيثُ كان أبو الفدا رجل دولة ومؤرخاً وجغرافياً، فقد خصص المجلد الأول لعرض التاريخ الأنبياء والأديان الإبراهيمية وحياة النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة، أما المجلدات اللاحقة فتتضمن تاريخ الممالك الإسلامية والحكام والشخصيات الفكرية البارزة.

واعتمدت على كتاب " **البداية والنهاية** "[٢] لابن كثير في دراسة تاريخ الخلافة العباسية قيامها وسقوطها، وعمل تراجم لحكامها، ودراسة تاريخ بعض الدول المستقلة عن الخلافة العباسية، فقد تناول التاريخ من بدء الخليقة ثُم قصص الأنبياء حتى خاتم النبيين محمد - صلى الله عليه وسلم -، ثُم الدول الإسلامية المتتالية حتى النصف الثاني من القرن الثامن الهجري، حيثُ قام بسرد الأحداث التاريخية بكل عام، وذكر أبرز من توفوا بها.

واعتمدت على كتاب " **ديوان المبتدأ والخبر**"[٣] لابن خلدون في دراسة تاريخ الخلافة العباسية وحكامها، الدولة السامانية، حيثُ تناول ابن خلدون أخبار العرب والعجم والبربر، فهو يُعتبر من أوائل الكتب التي اهتمت بالتاريخ الإجتماعي، فتحدث عن كل ما يخص الإنسان من معنويات وماديات، داعماً آراءه بشواهد من القرآن الكريم وديوان العرب الشعري.

بالإضافة إلى العديد من المصادر التاريخية الأُخرى التي أثبتها في حواشي البحث وفي ثبت المصادر في نهاية البحث، حيثُ لا يتسع المقام لذكرها هنا.

---

(١) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل، ت٧٣٢هـ/١٣٣١م): المختصر في أخبار البشر، الجزء ٢، القاهرة.د.ت.

(٢) ابن كثير(عماد الدين إسماعيل، ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م): البداية والنهاية، الجزء ١٣، ١٤، ١٥، تحقيق: أحمد أبو ملجم وآخرين، بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

(٣) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، الجزء ٣، تحقيق: خليل شحاته – سهيل ذكار، القاهرة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.